فی الكلام ان كان ای المنادى مفردا ای لا يكون مضافا ولا شبه
مضاف وهو كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام امر اخر اليه معرفة قبل النداء
او بعده هو انما بنی المفرد المعرفة لوقوعه موقع الكاف الاسمية
المشابهة لفظا ومعنى لكاف الخطاب الحرفی وكونه مثلها افرادا وتعريفا
وذلك لان يا زيد بمنزلة ادعوك وهذه الكاف ككاف ذلك
لفظا ومعنى وانما قلنا ذلك لان الاسم لا يبنى الا لمشابهة الحرف
او الفعل ولا يبنى لمشابهة الاسم المبنی مثل يا زيد ويا رجل مثالان لما
هو مبنی على الضم وهما معرفة قبل النداء وثانيهما معرفة بعد النداء
ويا زيدان مثال المبنی على الالف ويا زيدون مثال المبنی على الواو
ويخفض ای يجر المنادى بلام الاستغاثة ای بلام يدخله فی
وقت الاستغاثة به وهی لام التخصيص دخلت على المستغاث
دلالة على انه مخصوص من بين امثاله بالدعاء نحو يا لزيد وانما
فتحت لئلا يلتبس بالمستغاث له اذ هو فی المستغاث منه نحو يا للمظلوم ای
يا قوم فانه لو لم يفتح لام المستغاث لم يعلم ان المظلوم فی هذا المثال
مستغاث او مستغاث له ولم يعكس الامر لان المنادى المستغاث
واقع موقع الكاف الضمير التی يفتح لام الجر معها نحو لك وكسرت لام
المستغاث له لعدم وقوعه موقع الضمير فان عطفت على المستغاث
بغير يا نحو يا لزيد ولعمرو كسرت لام المعطوف لان الفرق بينه
بين المستغاث له حاصل بعطفه على المستغاث وان عطفت مع يا

فلا بد من

فلا بد من فتح اللام المعطوف ايضا نحو يا لزيد ويا لعمرو وانما اعرب
المنادى بعد دخول لام الاستغاثة لان علة البناء كانت مشا
بهته للحرف واللام الجارة من خواص الاسم فبدخولها ضعفت
مشابهته للحرف فاعرب على ما هو الاصل فيه وقد يخفض المنادى
بلامی التعجب والتهديد ايضا فلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهی واللام
التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك فلم اهمل المصنف ذكرهما فكيف يصدق
قوله فيما وينصب ما سواهما كليا واجيب بان كلا من هاتين اللامين
لام الاستغاثة كان المهدد اسم الفاعل يستغيث بالمهدد اسم
المفعول ليحضر فينتقم منه ويستريح من الخصومة وكان المتعجب اسم الفاعل
يستغيث بالمتعجب ليحضر فيقضی منه التعجب ويتخلص منه واجيب عن
اللام التعجب بوجه اخر ذكره المصنف فی الايضاح وهو ان المنادى فی قوله
يا للماء ويا للدواهی ليس الماء والدواهی وانما المراد يا قوم او يا هؤلاء
اعجبوا للماء وللدواهی ولا يخفى عليك ان القول بحذف المنادى على
تقدير كسر اللام ظ واما فتحها فمشكل لانتفاء ما يقتضی فتحها كما هو
ظ مما سبق ويفتح ای يبنى المنادى على الفتح لالحاق الفها ای الف الا
ستغاثة باخره لاقتضاء الالف فتح ما قبلها ولا لام فيه لان اللام
يقتضی الجر والالف يقتضی الفتح فبين اثريهما تناف فلا يحسن الجمع
مثل يا زيداه بالحاق الالف للوقف وينصب ما سواهما ای ينصب المفعول
ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمنادى المستغاث مع اللام او الالف

على تقديره